

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

إِتِّبَاعُ الْهَوَىٰ عَنْ طَرِيقِ أَهْلِ السُّنَّةِ: 3576 - ابن عبدَّاسٍ عن رسولِ اللَّهِ (صلى اللهُ عليه وآله) أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي، وَعُلُوِّي وَبِهَائِي وَجَمَالِي، وَارْتِفَاعُ مَكَانِي، لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَىٰ نَفْسِهِ إِلَّا أُتِّبَتْ أَجْلُهُ عِنْدَ بَصْرِهِ، وَضَمِنَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ رِزْقَهُ، وَكُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَةِ كُلِّ تَاجِرٍ» [31]. 3577 - شدَّادُ بنُ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ (صلى اللهُ عليه وآله): «الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمَلَ لَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ اتَّبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ» [32]. 3578 - زَبِيدُ بنُ الْحَارِثِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ (عليه السلام): «إِنَّ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ اثْنَيْنِ: طُولَ الْأَمَلِ، وَاتِّبَاعَ الْهَوَىٰ. فَإِنَّ طُولَ الْأَمَلِ يَنْسَى الْآخِرَةَ، وَإِنَّ اتِّبَاعَ الْهَوَىٰ يَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ» [33]. 3579 - قُطَيْبَةُ بنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ (صلى اللهُ عليه وآله) يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَنَكِرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ» [34].